ان يقول والمشدد غير المدغم نحو ان الله وان الله
والميم المدغمة في كلمة نحو ثم وهم قوم اذ همت
والمدغمة في كلمتين نحو ما لهم من الله وكم من فئة والميم
المشددة لغير الادغام نحو لما واما وثم ويأتي حكم
النون الساكنة المظهرة والمدغمة والمخفاة في احكامها
واما الميم الساكنة فانه امر باخفائها اذا سكنت
لدى با اي ان اتت البا بعدها على المختار من اهل الادا
اي من قول اهل الادى فالمضاف محذوف يعني ان اهل
الادى اختلفوا في الميم اذا اتا بعدها با فبعضهم يخفيها
بالغنة وهو المختار عند الجمهور وعليه العمل وهو
مذهب ابن مجاهد وابن بشر وغيرهما وبه قال
ابو الداني والى اظهارها ذهب المنادي وغيره قال
الناظم في كتاب التمهيد وبالاخفا اخذ ثم قال شيخنا
ابن الجندي واختلف في الميم الساكنة اذا لقيت با
والصحيح اخفاؤها مطلقا اي سواء كانت اصلية
السكون كام بطاهرا وعارضة السكون كقوله تعالى
ومن يعتصم بالله وبعضهم يظهرها وهو قليل

غير

غير مختار وبه قال مكي ونحوه وهم بالاخرة فاحكم
بينهم احدهم باحسن ثم امر باظهار الميم عند باقي
الاحرف فقال ۞

وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الأَحْرُفِ ۞ وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

اي اظهر الميم الساكنة عند باقي حروف الهجا سواء
كان في كلمة او كلمتين نحو انعمت ونمترون
وتمشون وتمسون مثلهم كمثل انهم الله انفسكم
ذلكم خير لكم عند بارئكم وتاب عليكم ثم اكد بالامر محذرا
من اخفائها عند الواو والفا لاتحاد مخرجهما وقربها
من الفا فيظن انها تخفى عندهما كما تخفى عند البا كما يفعله
جهلة القرا وهو لحن نحو يستهزئ بهم ويمدهم في عليهم
ولا هم فيها فيشبهه والنون في أظهرنها للتاكيد
واستعمل جمع الكثرة في قوله عند باقي الاحرف نحو ذا
وأن في قوله أن تختفي مصدرية اي احذر اخفاها عند
الواو والفا ثم اخذ في بيان احكام النون الساكنة والتنوين

وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى ۞ إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ اخْفَا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)